



شريف صالح لكل امرئ من اسمه نصيب شريف صالح كان له النصيب الأكبر من اسمه وكنيته

قد تحل بالشرف والنزاهة و شهد له بالصلاح والإصلاح

أبى وبشدة أن يبقى حبيس الدنيا لا يجد الجنة ولا ريحها فسعى لها بكل عزمه ولم يرضى بأقل منها ،،خرج في المظاهرات الأولى في مدینته (التل) وشارك في عدة مظاهرات ونشاطات إلى أن تطاولت عليه أيدي العصابة الأسدية واعتقلته بتهمة أنه (سلفي) وبقي هناك مدة طويلة لكن ذلك لم يردعه عن هدفه الغالي عن حلمه الثمين (الحرية) أو (الشهادة)

وبعد فترة خرج من معقله وكعادته لم يتوانى لحظة عن خدمة الثورة والثوار كان يجهز على العصير الغازية وقطع القماش والخل لعلاج من أصيبوا من الغازات المسيلة للدموع وكان رحمه الله يخافاً أصدقائه المطلوبين عنده في البيت بالرغم من أنه هو الآخر كان وضعه غير آمن فهو حديث عهد بسجن ولكن هو لم يعد يخاف منهم لم يعد يهمه إلا أهله ووطنه ولا يبالي بنفسه وبروحه ان أفناناها من أجلهم ..

وفي يوم 25/1/2012 اقتحمت مليشيات الأسد قرية رنكوس بباباتها المدججة بالسلاح تضع صوب عينيها القتل وليس إلا القتل

فأبى عليه نخوته و شرفه إلا أن يدافع عن أهله هناك ، خرج مجاهداً في سبيل الله مودعاً والدته والتي لم تنجب غيره وزوجته وطفليه الاثنين ، جلس مع المجاهدين المحاصرين هناك ورغم البرد والثلج إلا أنه قاتل قتالا شرساً فأصيب رحمه الله عن

طريق الخطأ اذ انفجر بيده صاروخ أدى إلى بتر قدمه وتمزق يده وانطفاء احدى عينيه

فأخرجه الجيش الحر إلى الأردن لتلقي العلاج اللازم فجلس هناك يتعالج من اصابته وأيضا يناضل من حسابه على الفيس بوك ، ،

لكن شريف ليس كأي أحد ، هو لديه طموح ي يريد الوصول إليه رغم الصعاب شريف
يبين جنبيه نفس أبيّة تأبى الدنيا عاد إلى ساحات الجهاد بقدم واحدة فقدمه تلك سبقة إلى الجنة (بإذن الله) وبعين واحدة
سأله أحد أصدقائه : (شو بدك تنزل تساوي ..!)
فاللهمة تسبق كلماته : (عندنا ذنب لا يغفرها إلا الشهادة)

ونزل رحمه الله يجاهد غير آبه بالقدم الواحدة التي أصبح يملكتها ولا بالقتلة الذين ينتظرونها هناك فقط هو سأل الله الشهادة
في سبيله مدافعا عن الحق بصدق، فأصدقه الله الوعد واختاره شهيدا في أعظم أشهر السنة (رمضان) استشهد رحمه الله
في يوم 28 رمضان جراء طلق ناري من شبّيحة النظام
رحمك الله يا بطل وأسكنك الجنة.

[قصص شهداء الثورة السورية](#)

المصادر: